

## أ.د علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجنائز(5/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول وعلى الله وصحابه وسلم قال وابراهيم ابن عباس رضي الله عنهمَا مع امه قومه  
وقضاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا رجوع الى مذكرة هذا الصبيح. الصحيح البخاري بعد طول انقطاع منه وهذا  
الباب التاسع والسبعين من كتاب الجنائز. باب اذا اسلم الصبي - 00:01:40

فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الاسلام؟ البخاري اورد هذه الترجمة على جهة استفهام لوجود الخلاف فيها بين  
العلماء. مع ترجيحه انه يصلى عليه. لما ذكره من الاثار بعده - 00:02:00

الصبي هو الذي مات قبل البلوغ. سواء من كونه فرط. يعني من سقوطه وهو فرض الى استهلاكه صارخا الى ان يموت قبل البلوغ. ما  
حكمه؟ ان كان الصبي من ابوين مسلمين فحكمه تبع لهما - 00:02:20

ويصلى عليه باجماع المسلمين. وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على اولاد الصحابة وعلى ابراهيم ابن مات الحالة الثانية ان  
يكون ابواه كافرين. يهودا او نصارى او مجوس. فاطفالهم لا يصلى عليهم - 00:02:40

اطفال الكفار لا يصلى عليه في قول جماهير العلماء وحكي اتفاقا. الحالة الثالثة ان احد الوالدين مسلما ان تكون امه مسلمة او ابوه  
مسلما ويكون الثاني ما لا على غير الاسلام. الصحيح - 00:03:00

انه يصلى عليه لأن هذا الصبي تابع في كماله لمن؟ تابعوا في كماله في احسن ولديه دين فيتبع احسنها دينا امه او ابوه اذا كان  
مسلمًا يقول الحسن والبصري والقاضي وابراهيم النخعي وقتادة وابن دعامة السدوسي. اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم. احدهما  
اما الاب او الام - 00:03:20

ابن عباس رضي الله عنهمَا كانت امه ام الفضل بنت الحارثة المشتركة مسلمة. وكانت مع وكان ابوه غير مسلم. العباس حتى اسلم  
بعد امه. فلم ولم يكن مع ابيه على دين قومه - 00:03:50

وقال رضي الله عنه ان الاسلام يعلو ولا يعلى عنه. هذى مسألة الصلة على الصبي في تفاصيل اقوال العلماء فيها. نعم قال رسول الله  
حدثنا قال عمر رضي الله عنهمَا رضي الله عنه صلى الله عليه - 00:04:10

بسمل الله النبي صلى الله عليه وسلم اشهد اني رسول الله اشهد انك رسول المؤمنين اللهم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم.  
رسول الله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خلق على الكلام ثم قال له النبي - 00:04:40

دعني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
الله عليه وسلم هذا محمد - 00:05:40

ما مناسبة سوق البخاري البخاري فقيه يا اخوان وله بعد ترجمة ان الكافر الصدق اذا عقل ومات على ما يعتقد فحكمه حكم ما مات  
عليه. ابن صياد ها هنا ما - 00:07:10

لكنه يأتي ولهذا قال يأتيني صادق وكاب فاتهمه النبي وحكم عليه بماذا؟ بالكفر بانه شيطان وبانه يأتيه وبانه كافر. حتى ان عمر همق  
بقتله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:07:50

وقوله في قطيفة يأتيه زمم زمم او رمرة يعني مثل الغنفة التي تكون من جهة ماذا؟ من جهة ال يغنى ولا يعدل بصوته فهذا فيه  
ان الكافر اذا عقل وهو لم يبلغ ومات على ما عقد عليه يجري له - 00:08:10

الكفر وهذا ما يسبب التمييز. لكن جاءنا الحديث في مسلم رفع القلم عن ثلاثة عن آآ حتى يفيق وعن آآ الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ هذا مدار التكليف مدار التكليف اما الحكم على المعيدين فليس ذلك اليها والنبي صلى الله عليه وسلم يحكم على ذلك بناء على الوحي الذي اوحاه الله - 00:08:30

هذا مناسبة البخاري رحمة الله للحديث الدجال ابن صياد هاون ابن صيد اسمه عبد الله واسمه صافي او طائف ابن صياد. هذه اسماؤه نعم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

فقال صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذنا هذا الحديث عظيم فيه من شعائر النبي صلى الله عليه وسلم واحلاته ان اليهود كانت تخدمه - 00:09:40

وانه يعود من يحسن اليه ولو كان على غير دين. فقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الغلام اليهودي عيادته اي انه لما مرض وان قد انقذه الله جل وعلا برسول الله بسببه من النار لما اسلم. وفيه - 00:10:10

ايضا اه ان اليهود يعرفون النبي انه على حق. ولهذا قال ابوه اطع ابا القاص لان الطفل خاف من ابيه من شدة اليهود في تربية ابائهم وحملهم على دينه. خرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي انقذه - 00:10:30

الذي انقذ والحمد لله الذي انقذه الله بي من النار. وفيه انه يصلى على الصبي اذا اسلم ولكن في هذا تابوا لوالديه. وانما اذا اسلم وشهد شهادة الاسلام يصلى عليه - 00:10:50

نعم قال رحمة الله احدثنا قال يشير ابن عباس الى قول الله جل وعلا في اية النساء في الهجرة ان الذي يتوفاه الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين هناك. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجرتوا فيها؟ واولئك مأواهم جهنم وساعتهم مصيرا الى - 00:11:10

من الرجال والنساء والرددات لا يستطيعون السبيل. ابن عباس من مستضعف الولدان لانه صغيرة فانه رضي الله عنه آآ فتحت مكة وهو ابن احدى عشر سنة فهو من المستضعفين وامه كذلك من النساء مستضعفات لانها تحت العباس الذي لم يسلم الا قبل مكة قبل فتح مكة - 00:11:50

بسنة او بستين. نعم. حدثنا كل ما شعيب كان لغير نعم من اجل ان تكون صلى الله عليه وسلم هذا حديث عظيم فيه فقه السلام في فقه محمد المسلم بن شهاب الزهري انه يصلى على كل مولود متوفى. وان كان لغيره اي ابن زنا - 00:12:20

فهذا يصلى عليه لان المولود ليس له من ذلك اه سبب فالاثم والسبب على من؟ على غيره اما هو ليس عليه سر. فاذا استهلنا ان ملوك صارخا فيصلى عليه اذا كان من ابويين مسلمين او من احدهما - 00:14:00

اما اولاد الكفار فحكمهم حكم ابائهم. وان كنا لا نقطع بانهم في النار. اولاد الكفار الصغار الذين ماتوا بدون البلوغ لا نقطع نجز منهم بالنار. وانما نعاملهم في الدنيا احكام ابائهم. ولهذا ما نورث عيالنا - 00:14:20

نورث عيال الكفار من ابיהם الكافر. حتى ان اسلموا بعد البلوغ. اما قبل الاسلام فلهم نصيب يعطفهم ايامه وابن الكفار حكمهم في الآخرة محل خلاف بين العلماء. ذكر العلماء فيها عشرة اقوام. ارجحها - 00:14:40

ان اولاد الكفار حكمهم حكم اهل الفترات. يمتحنون يوم القيمة فان نجحوا في الامتحان دخلوا الجنة. والا فهم تبع ما السبب انه يصلى على المولود؟ من الجميع لانه على الفطرة. حتى يغير - 00:15:00

ال الحديث كل مولود يربى عن الفطرة او ما من مولود الا مولود عليه فترة ما هي الفترة؟ اختلف فيها العلماء واضح ما يقال فيها انها الاسلام بمعنى تفاصيل الاسلام ما يعرفها المولود. ليست هي الفطرة وانما الفطرة هي التوحيد وهي الاسلام بالمعنى العام. فابواه اليهودانه - 00:15:20

ان يجعلانه يهوديا وينصرانه يجعلان نصراانيا او يمجسانه يجعلان مدوسيانا ليش ما قال او يسلمانه؟ لان هو على الاصل وهو على الاسلام. كما تنتج البهيمة بهيمة جموع. جموع لها قرون قال هل تحسون فيها من جدعان حتى تكونوا انتم من اجدعها اي يكسر ماذا؟ يكسر - 00:15:40

قرنها اذا هذا مشدود به على الصلاة على اولاد المسلمين او احدهما اذا استهلاوا صارخين وكذلك الصدق اما غد الكفار فلا يصلى عليهم تبعاً لبابهم. طيب والفترة؟ نقول هذا حكمهم الى الله عز وجل اما نحن نعاملهم - [00:16:10](#)

الظاهر في الصلاة عليهم وتنسليهم ودفنهم وتشييعهم وميراثهم يجري عليهم احكام اهابائهم وامهاتهم الا ان يكون احدهما مسلماً. نعم. قال رحمة الله حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

وهذا دليل على ان الاصل انه على الفطرة يصلى عليه الا ما قالها في اطفال المشركين وسلم لم يصلى على اولاد المسلمين مع انهم ادركوه في زمان ما صلى عليهم عليه الصلاة والسلام لانه اجرى حكمهم تبعاً لبابهم - [00:17:10](#)

ابن الزنا يصلى عليه عاملاً اهل العلم على انه يصلى على ابن الزنا. اذا مات وهو صغير. الذي قال لا يصلى عليه قتادة ابن دعامة وحده. المولود كذلك يصلى عليه. لكن حكي عن بعض السلف انه لا يصلى عن - [00:17:50](#)

مولود حتى يستهل صادقاً ان يسمع بكاءه وال الصحيح ان كل فرط وصدق يصلى عليه اذا كان من ابويين مسلمين او احدهما مسلم نعم حدثني صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اذا هذا المشرك عند الموت لا الله الا الله. وبين الجواب اذا؟ هل يصلى عليه ولا ما يصلى عليه البخاري رحمة الله لم يأتي بالجواب لأن الموضوع موضوع تفصيل. وموضوع تأمل لا يقطع به. ثم استدل بحديث - [00:19:30](#)

آ سعيد للمسيب عن أبيه المسيب ابن حزن في حضور الوفاة ابا طالب. فانه قال يا عماد قل كلمة حاجي لك بها عند الله قل لا الله الا الله. دل على انه لو قال لا الله الا الله اجرى عليه حكم الاسلام حكم اهله - [00:20:20](#)

ومن حكم اهلها انه يصلى عليهم. ولهذا لما لم يقل لا الله الا الله لم يصلى عليه. بل جاء النهي عن الاستغفار في اية قول الله جل وعلا بالتوبة وما كان النبي والذين امنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا ذي القربي من بعد ما تبين ان - [00:20:40](#)

انهم اصحاب الجحيم. اذا قال الكافر عند موته لا الله الا الله فاننا نتأمل. هل قالها قانعاً بها هل قالها مؤمناً؟ فله حكم الاسلام. هل قالها خائفاً؟ فلتتوقف فيه - [00:21:00](#)

اذا ينظر في كل هذا في كل انسان بحسبه. المرتد اذا قام لا الله الا الله عند الاسلام عند موته انسان لا يصلى او مشرك وقال لا الله الا الله عند موته هل نقطع ونصلي عليه او ننظر في حاله؟ ينظر في - [00:21:20](#)

لان هذا كله ناشئ من جهة الحكم عليه. فالصلاحة عليه فرع عن الحكم عليه. نعم قال رحمة الله رضي الله عنهم عثمان عمر رضي الله عنهم نعم صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

باب الجريدة على القبر اي وضع الجريد الاخضر على القبر. وال الصحيح ان هذا الفعل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي اطلعه الله عز وجل على ما يكون على بعض القبور كما في حديث ابن عباس انهم انه من عليه الصلاة والسلام - [00:23:20](#)

قبرين يعذبان. ما الذي ادراه انهم يعذبان؟ الوحي. الله اطلعه على ذلك. وهذا وان كان من علم الغيب لكن الله عز وجل يطلعوا غيبه على من يشاء. قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد. ان لم يرتفع فانه يفلح - [00:24:10](#)

لديه من خلفه رصاداً. وقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير. قوله وما يعذبان الكبير اي في اعين الناس. الا انه كبير اي عند الله عز وجل. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. يعني يبول امام - [00:24:30](#)

ودل على ان كشف العورة كبيرة من الكذا. وجاء في لفظ اخر واما احدهما فكان لا يستتر من البول يعني ما يتتنفس وانما يتتطاير من بوله على ثوبه وعلى بدنه. فعند اذ لا تصح صلاته وهذه كبيرة من الكبائر - [00:24:50](#)

اما الاخر فكان يمشي بالنمية اعود بالله. يسعى بين الناس بالنمية. فلان قال فيك كذا وفلان قال فيك كذا. ينقل الكلام بين الناس على جهة الافساد على جهة الافساد بينهم وايغال الصدور على بعضهم. فاخذ عليه الصلاة والسلام - [00:25:10](#)

ثم غرز في كل قبر واحدة على كل قبر واحدة. فقالوا لما صنعت يا رسول الله؟ قال لعله ان يخفف عنهم ما لم يلمسه لعله وهذا من باب الترجي وهذا الله اعلم في عصاة اهل التوحيد اهل الایمان والا الكافر ما ينفعه ذلك - [00:25:30](#)

وهذا مما اطلع الله رسوله عليه من الغيب. طيب هل يوضع عمل على القبور؟ آ اغصان زيتون او عصيّب رطب او ورد او

غيرها؟ الجواب لا. لأن هذا من التشبه بالكافار - 00:25:50

ما اوصى به بريدة الاسلامي رضي الله عنه بريدة ومن حبيب الاسلامي ان يجعل في قبره اجتهاد منه ولا يتبع عليه ابن عمر رضي الله تعالى عنهم رأى فساطا ما هو؟ خيمة. ضربت على قبر عبدالرحمن بن ابي بكر - 00:26:10

فقال للغلام آنزعتم قال فاضربني مولاتي قال انزعه ولا تضررك فنزعه. جاء في وجه ضعيف ان عائشة رضي الله عنها مرت على قبر اخيها عبد فجعلت عليه هذا الفسطاط. لكن هذا لما تتبع اسناده واذا هو ضعيف. لأن فيه راو مبهم يروي عن عائشة - 00:26:30  
فلا يدعى على القبر شيء لا فسقاط ولا غيره ولا شجر ولا امر يستزرعونه. قال خالد ابن زيد ابن الاوصاف رضي الله عنه واولي التابعين رأيت اليمين ليتكم تشوفوني يعنيرأيتني تمنيت لو تزورني ونحن - 00:27:00

من شباب صغار في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدها وثقة وان اشدها وثبة الذي يثبت قبر عثمان ابن حتى يتجاوزه قبر عثمان مطعون اعرفه في البقيع كبير والصغر يتشاطرون من اللي سريعة - 00:27:20

كانوا يدعون قبر عثمان ابن مطعون رضي الله عنه وهو اول المهاجرين دفن في البقيع. يجعلونه مقاييس اللي يثبت عليه يقفز عليه كله فهو يثبت على قبر عثمان حتى يجاوزه. يعني على عرض هذا القبر. فقال له عثمان - 00:27:40

قال عثمان المهدي اخذ بيده خارجة فاجلسني على قبر. واحبني عن عمه يزيد ابن ثابت رضي الله عنه قال انما كره ذلك لمن احدث عليه هذى مسألة الجلوس على القبور. بعض الصحابة يرى ان هذا خاص لمن احدث على القبر. اما ببول او بريح - 00:28:00  
والصحيح انه محرم لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه من غير وجه انه قال من جلس جمرة الى ان يجلس احدكم على جمرة او يتكى على جمرة فتنفذ الى جسده فتحرقه خير له من يجلس على قبر - 00:28:20

هذا هو الصحيح وما جاء عن ابن عمر انه قليل اشعار القبور يحمل على ليس الجلوس بمعنى بمقعدته وانما آنساناته ظهره اليه وعلى كل حال العبرة في هذا بما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حرم الجلوس على القبور والاتكاء - 00:28:40  
ولا يجوز وضع الجريد او الزيتون او الورود عليها. والآن طلع الناس بدعة اخذوها من الغرب وهو اذا مات الميت من ذوي الشرف والهيئات والمناصب او قدوا على قبره ماذا؟ الشموع وجعلوا عنده او عند - 00:29:00

محل قتله الزهور وهذه من بدع من؟ من بدع النصارى حيث يضعون الاكليل على الميت ثم استتبع ذلك بوضعه على طريقه على قبره وعلى موضع وفاته. ووضع الزهور عند زيارة القبور. او اتباع الميت بالزهور او بورق - 00:29:20

الشجر او باغصان الزيتون او بعصيب النخل كل هذه من البدع. التي لا تجوز لان فيها تفحيم وتعظيم لهذا المقابر. نعم في حديث مسلم نهى النبي وسلم عن ان يجسس القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه - 00:29:40

وقال لان يجلس احدكم على قبر على جمرة فتحرق ثيابه حتى تنفذ الى جسمه خير له من ان يجلس على قبر ايه كذلك فالجريدة حكمه المنح. الجريد هو ورق النخل عصيب النخل - 00:30:00

عثمان النحل تسمى جريدا. من البدع ايضا ان من الناس من يتبع الجنائز الى المقابر رافعا عشب النخل او اغصان الزيتون. اي تفعل في بعض البلدان. وبعضهم يتبعها رافعا اعلاما خضراء - 00:30:20

او غيرها وهذا من البدع ايضا لان كل هذه تؤدي الى وتعظيم المخلوق. والقبر والمقبول لما كان مظنة اندلاع العاطفة سدت من خالله وسائل الشرك. وقد مر علينا غير مرة ان المنهاية - 00:30:40

في القبور كم هي؟ سبعة عشر منها. نهى عنها النبي وسلم في القبور وقد جمعتها في جزء مستقل لان هذا من الشرك بتعظيم هذه القبور والمقامات والاضرحة. نعم. قال رحمة الله - 00:31:00

وقال الى نصب يوفضون. يعني الى شيء منصوب وهو يخرجون من الاجداد وهي القبور يعني سميت القبور اجداد لان فيها التراب والطيب. نعم الايقاع فاذا من عرفات ايه الى نسب يوقدون حتى عندنا اذا جتنا الدارجة - 00:31:20

عليكم يعني سأطي اليكم مسرعا. فاذا اخذتم من عرفات ثم افيفوا من حيث افاض الناس. الى سما ايه هذا مرجوح مرجوح هذا اذا اجتهاد من ابن عمر لعل الله ما بلغه. والا نهى النبي عن القبر. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان جسس القبر وان يجلس عليه وان -

يبني عليه. اخرجه مسلم في الصحيح. حديث جابر. اذ اخر لان يقعد احدكم على جمرة وتحرق ثيابه فتخلاص الى جسمه او الى جلده خير له من ان يجلس على قبر. سواء قبر مسلم او قبر كافر. اي نعم. ها - 00:33:10

الوفد آآ الحاجة جائز مثل المكان والمكان ضيق ويثبت لان لا يطأه او بزران ما عليهم تكليف هنا خبر البزران انتقام على السوادي وعلى اين اقوى وثبة؟ اي نعم - 00:33:30

اظن الان في من الرياضات المشهورة في العاب القوى والوثق العالي وايش؟ القصير. اي نعم عن ابي رضي الله عنه قال وما في جنازة اتنى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

ثم قال الا وقد كتبت يعني نفسك نعم فسيصير الشقاء هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه وقد جاء مثله عن ابي هريرة وعن ابن عازب وغيرهم رضي الله عنهم فيه مناسبة عليه البخاري في موعظة عند القبر. فان النبي عليه الصلاة - 00:34:20

الصلاوة والسلام وعظهم لما جلسوا حول حول القبور. ومعه مختصرة المقصرة هي العود القصير ينكت به الارض. ثم قال ما منكم من احد ما من نفس موقفة الا كتب مكانها من الجنة او النار - 00:35:50

او قال كتبت شقيقة او سعيدة يعني قبل نفح الروح كما جاء في حديث ابن مسعود ان احدكم ليجمع في في امه اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملا ويوئمر بكتب اربع كلمات بكتب - 00:36:10

رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. اذا هذه موعظة وعظهم بها عليه الصلاة والسلام. يعني البراء بن عازب وعظهم الموعظة الطويلة حتى قال رجال الرجل ابهم هنا من هو الرجل؟ جاء في رواية - 00:36:30

ستأتي رواية عمر وجاء في رواية اخرى انه سراقة بن مالك بن جعشن كما عند مسلم قال فيما العمل يا رسول الله اذا كان اقصد لنا اننا من اهل الجنة ام في النار. فقال النبي اعملوا اعملوا فكل ميسرا لما عمل له - 00:36:50

فمن كان من اهل السعادة فيسير الى عمل اهل السعادة. ومن كان من اهل الشقاوة فسيسير الى عمل اهل الشقاوة. يعني ما سبق به علم الله لا يقع به الثواب والعقاب. ثواب العقاب على ما يختاره العبد بنفسه. اذا اللاثابة والعقوبة الجزاء والعقاب - 00:37:10

فماذا؟ الاختيار العبد بنفسه لا على محض القدر. ولهذا ترك الله لنا الاختيار فحاسبنا على ما نختاره افعالنا غير الاختيارية الاضطرابية لا نحاسب عليها. مثاله انسان مرتعش ويصلی يمكن صلاته ارتعاش. هل هي صحيحة ولا باطلة - 00:37:30

صحيح على ان هذه الرعفة ليست النظرة الاولى الى الحرام اختيارك الى اختيارك بغير اختيارك وعندئذ لا تحاسب عليه. استدامتها او نظرة الثانية التي فيها اختيارك فانت محاسب عليها. نعم - 00:37:50

قال رحمة الله عن النبي صلى الله عليه باب ما جاء في قاطع النفس. ايش حكم يصلى عليه ولا ما يصلى عليه؟ لان البخاري رحمة الله لاما ان الحديث ليس على شرطه ما جزى في هذه الترجمة والا قاتل - 00:38:10

جاء فيه انه لا يصلى عليه. وانما استنبط على ذلك من قول من قتل نفسه بحديث عذب بها في نار جهنم. قاتل نفسه المنكر سحرت لا يصلى عليه اولو الفضل. قد جاء في صحيح مسلم حديث جابر بن رضي الله عنه قال اوتني - 00:39:00

النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتلى نفسه بمشقص وش المشقص؟ الحديدة لمثل اه مثل المقص فلم يصلى عليه وقال عليه الصلاة والسلام اما انا فلا اصلي عليه. اخذ العلماء منها الروايتين ان - 00:39:20

نقول للفضيلة والجاه واهل العلم لا يصلون على المتحر. قاتل نفسه ولا على الغال ولا جاء الخارج على جماعة المسلمين لا لانهم كفار ولكن تعزيزا لهم وتعذيرا لغيرهم. والا يصلى - 00:39:40

اورد البخاري حديث من؟ ثابت بن الضحاك رضي الله عنه انه قال من حلف الملة غير الاسلام كلمة عدما وكما قال لو قال والله اني يهودي ان كان هذا فلا والله اني نصراني والله اني ما هي بعلى دينكم هذا وعید - 00:40:00

ومن قتل نفسه بحديدة او حديدة او اي عملية عند الانتحار. فعذب بها في نار جهنم ومن قتل نفسه بحديته فهو يتربى بها في نار جهنم. هذا المتحر طيب نسمع الان يذكر هذا في الازمان الاخيرة الانتحار - 00:40:20

ان كان المنتخب لما عقله معه فان هذا الوعيد يناله. اما اذا كان مريضا نفسيا مرضًا يشبه الجنون بعض الناس يصاب بالمرض النفسي او ما يتحمل فيخرج عن طوره فحكمه عندئذ ان فعله هذا خارج عن اختياره - 00:40:40

لاظتم يا اخوانى ؟ لكن لماذا يكثر الالتحاق بهذه الازمة ؟ بضعف الايمان خصوصا ضعف الايمان بالقضاء والقدر والا المؤمن شكار صبار. حماد شكار. عند المصيبة يصبر وعند النعماء يشك ويحمد رباه جل وعلا عليه. نعم. قال رحمة الله - 00:41:00  
رضي الله عنه في هذا المسجد عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء الحديث بسم الله من امام وجه اخر ان رجالاً من كان قبلكم كثروا به الجراحة فضاق وجزع من هذه - 00:41:30

فاخذ السكين فهز يده. فما زال الدم يمثل الى ان مات. فقال الله جل وعلا رجل بدرني بنفسه حرمت عليه الجنة ايقنا نفسه ومر علينا حديث الرجل الذي ما يترك شاذة ولا فاذة الا بدر اليها فتعجب الصحابة من شجاعته - 00:42:10  
قال عليه الصلاة والسلام هو في النار. فتبעהه احد الصحابة حتى اذا افشتته الجراح وجزع منه اي ما تحمل ما صبر وضع آآ طرف السيف على الارض وذوابته حده اي طرفه الحاد بين ثديه - 00:42:30

فاتاكا عليه حتى خرج من ظهره ولهذا سياتي بالحديث لقول النبي عليه الصلاة والسلام الذي يخنق نفسه في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار. لماذا ؟ لأن هذا علامه الجزع الفعلى وعدم الصبر على - 00:42:50

ما ناله من البلاء. نعم. حدثنا بما اخبرنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا من قفا نفسه فقد اتى الكبير وهو متوعد بالنار وكذلك من خنقه باي اسباب ووسائل القتل والانتحار. هل يصلى عليه المسلمين ؟ نعم يصلون عليه. لكن اولو الفضل منهم لا يصلون - 00:43:10  
على من قتل نفسه ولا على الغال السارق من بيت المال ولا على من خرج على جماعة المسلمين. اما اذا قدمت جنازة وهو ما يدرى عنها الاصل الاسلام. لو قدمت جنازة واحد ما يصلى عليها ولا ما اصلى ؟ ها يا ابو احمد - 00:43:50

في تفصيل كنا نعرف انه لا يصلى يصلى وان كنت ما تعرف صلي عليه لان الاصل في جناز المسلمين الاسلام. ولا يجب السؤال. وهذا سياتي له مزيد بيان في الباب الذي يأتي الان - 00:44:10

ها ؟ لا ما يخلو من قتل نفسه وهو مسلم وهو واقع في كبيرة يعذب على قدر كبيرة. لا يخلد في النار. الا من استحل قتل النفس. فخلوده بيد استحلاته مثل قوله عليه الصلاة والسلام يدخل الجنة قتات هذا من باب الوعيد خصوصا الوعيد لاهل الايمان على - 00:44:30

بقدر ذنبهم اذا دخلوها بسبب ذنبهم. اي نعم. قول الله جل وعلا في سورة النساء ومن المؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذا هذه الآية - 00:45:00

ليس فيها الخلود بمعنى فان الخلود ليس مؤبدا لم يأتي بهم ابدا وانما قال خرج فيها يعني ماكفا مكفا طويلا. وهذا باجماع اهل السنة. خلافا للوعيدين الخوارج والمعتزل اختلفوا في المؤمن متعمدا هل يدخل تحت مشيئة الله ؟ او لا يدخل ؟ جمهور السلف على انه يثبت - 00:45:20

ابن عباس رضي الله عنهما على ان قاتل المؤمن متعمد لا شيئا. وانما لابد ويجب ان يعذب كما توعده الله حتى ان تلميذه جاء تلميذ ابن عباس مجاهد ابن جبر يقول راجعت ابن عباس في هذه المسألة شهرا وانا اناقشك - 00:45:50

ادعوا فيه وما زاد الا اصراره. يعني ابي ان يرجع ان قاتل النفس متعمدا من غير مؤمن متعمدا انه عذب في النار على قدر هذا العذاب. لكن لم يقل ابن عباس ولا احد من السلف ان خلوده مؤبد خلود اهل النار. اهل الكفر بالنار - 00:46:10

هذا ما قاله احد من السلف ابدا. وانما اختلفوا هل المشيئة ؟ كسائر الكبائر او ان قاتل النفس متعمدا له عذاب مستقل كما يذهب اليه ابن عباس. نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:30

باب ما يكره اذا قال احد السلف يكره يعني يحرم. باب ما يحرم من الصف على المنافقين المنافقين الذين علم نفاقهم حرام. وكذلك الاستغفار للمشركيين الذين علم شركهم حرام. ولم يقل اه - 00:47:00

كمشرفين لانه قد يصلى على الانسان ما قطع بانه منافق. لكن المشرك معلوم انه انه مشرك اي نعم الحمد لله دعي رسول الله صلى

الله عليه وسلم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الوثق اللي حنا فيه - 00:47:20  
في طريق قبل قليل اي تقدم اليه عمر بسرعة كالقفز له. نعم، وغسلت بيده فقلت يا رسول الله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث حديث عمر - 00:48:10

عنه ابن عباس وفيه من لطائف الاسناد رواية الصحابي عن الصحابي فانه من رواية ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عن ابن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنهم وهذا في رواية عن عمر لأن عمر هو صاحب القصة - 00:49:20

لما مات عبدالله ابن ابي ابي اثنان عبد الله الاب وعبد الله الابن ورأس النفاق الاخ والاب دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه والداعي له هو ابنته عبد الله. ولهذا اعطاه النبي رداءه - 00:49:40

لما قام النبي صلى الله عليه وسلم تقدمت مسرعاً. قلت يا رسول الله حتى اني وضع يده صلى على ابن ابي وقد قال كذا وكذا يشير الى قوله في غزوة بنى لئن رجعن الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل - 00:50:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد تبسم وهذا من حلمك التبسم هنا تبسم الحلم. قال اخر عنني يا عمر لما اكثر عليه عمر رادده وراجعيه وهذا فيه ان عمر رضي الله عنه ماذا؟ كان لوحده - 00:50:20

واللاحاج رضي الله عنه موفق فيه. ان يكن فيكم محدثون فعمراً. يقول رضي الله عنه عليه قال اني خيرت فاخترت. اشير الى قول الله جل وعلا عن المناافقين استغفر لهم - 00:50:40

او لا تستغفر الله فكان هذا في اول الامر تخبير من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم زال هذا التخبير والنفس المحكمة. ولا تصلي على احد منهم مات ابداً. ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله - 00:51:00

اذا المشرك والكافر اذا علمنا كفره وشركه ونفاقه لنصلی عليه لان الله جل وعلا يقول ولا تصلي على احد منهم مات ابداً. لو اعلم اني ازيد على السبعين مرة استغفر لهم وتستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:51:20

لزدت عليها وفيها ان العدد في السبعين غير مراق غير مفهوم بمعنى غير مفهوم معنى العدد ان المراد به التكبير لو استغفرت له امراضاً كثيراً ليغفر الله له. صلى النبي عليه الصلاة والسلام على عبد الله ابن ابي - 00:51:40

ثم انصرف فلم يمثّل حتى نزلت الآية لا تصلي على احد منهم مات ابداً بسورة التوبة. وهندي من وافق من واقع والمواقف التي وافق فيها القرآن عمر. الجلالية السيوطي رحمه الله الف رسالة ماتعة - 00:52:00

سماها الكوكب الاغر في اثبات موافقة القرآن. والسنّة والاثر لامير المؤمنين ابي حفص وهي ماتعة قد شرحها غير واحد من اهل العلم وهذا من الموضع التي وافق فيها القرآن عمر - 00:52:20

عمر رضي الله عنه قال اتعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صارت عندي الجرأة اني اراجعه واتقدم واثم والله ورسوله وهذا فيه اذراء نفسه عند وحي الله وشرعه فهذا حال الكمل من عباد الله المؤمنين - 00:52:40

ان شئتم نقف على هذا ها ففيها بركة نعم. يعني مثل المسلم ان هو نروح الكنيسة يعزي الكاتب. تعزية الكافر جائزة. تعزية المسلم للكافر جائزة من غير ان يدعوه ميتة لا يدعو لميته احسن الله عزاءكم جبر الله مصابكم هداكم ورحمكم - 00:53:00

ه؟ لا يحمل وزر. لكن لا يذهب يعزي في الكنيسة. وانما يعزي الكافر في بيته. ان كان من جيرانه او من اقاربه. الكنيسة لا لان الكنيسة هي اظهار لاعلام دينهم. وهذا لا يجوز. الكنائس اه - 00:53:30

باطل السلام عليكم اي مسألة اي نعم الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام مات من اقاربه ولم يأتي ومات من الناس ولم يأتي ما ينهاها عن تعزيتهم وقد كانوا على غير المنة - 00:53:50

والمحاسب يعزى. وهذا من باب المواساة. من غير الدعاء للميت. لان الدعاء للميت اذا مات وهو كافر لا يدعى التعزية الحي من بباب المواساة وهي داخلة في مكارم الاخلاق ولها شواهد عديدة في في سنته عليه في سيرته عليه الصلاة والسلام انا ما احضر الان بعضها نعم - 00:54:10

ه؟ اذا كانت جنائزه في اماكن عباداتهم لا تحضر واما ان تكبر تعزيه في بيته تشرب معه قهوة سادة من غير وش فلا بأس هذا لا بأس

من باب المواساة ان كانوا من جيرانك او من اقاربك اي نعم س - 00:54:40  
نوع الحاجة اذا دعت اليه الحاجة كان يحتاج الى تجهيز القبر او اصلاحه او لحده اما دائما كل ما طلع مع جنازة ياعظ هذا خلاف النبي صلى الله عليه وسلم انما وعظ لما وجد سبب لهذا الوعظ او يرى بدعة او يرى شيئا منكرا يتباهى الناس اليه. س - 00:55:10  
ايه احسنت يقول كيف التثبت في الكافر اذا قال لا الله الا الله وقد جاء حديث اسامة انه تبع هو وانصاري رجلا. في شعب من الشعاب لما قتل عن عن القوم - 00:55:30

هرب تبعه اسامة ورجل من الانصار. فلما احاط به رفع اسامة السيف عليه قال اشهد ان لا الله الا الله ما يقول بان مسلم وقت سريع وانما صرخ بالشهادة. فكف الاننصاري وضربه اسامة. فابلغوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:00  
فقال يا اسامة اقفلته بعد ما قال لا الله الا الله؟ كيف اذا جئت يوم القيمة ولا تحتاج فعمق عليه جدا وودي اهله لان هذا يا جماعة ترى المسلمين وقال اشهد ان لا الله الا الله لماذا؟ ليظهر له لسانهم لانه ما يمديك فهذه - 00:56:20  
مسألة ان هذا مسلم في الاصل. اما الذي قال لا الله الا الله عند الموت قد يكون تخلصا. قد يكون لغير ذلك. فهذا يتثبت في بان الحكم عليها هنا حكم على شخص يتعلّق هل هو مسلم ولا غير مسلم؟ يرافق صاته الصلاة عليه تكتفيه مسائل كثيرة - 00:56:40  
المتعلقة به حال اهله معه فهذا يحتاج الى التثبت. التثبت بمعنى حاجة الحكم الشرعي من عالم او من قاضي يعني الان هذا الرجل لما انفلت في شعب من الشيعة هرب - 00:57:00

على انه خرج مع قومه من باب مجاملة. يوم جا حميد لطيف صدق هرب فلحقه اسامة والانصارى. هذه قرينة اخرى رضي الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لا الحديث في المجالس وفي غير المجالس مثل ما في المساجد لمجتمع النفس لا يلزم ان يكون عالما - 00:57:20

يلزم ان ان يكون عنده علم بما يتتحدث به. عنده علم فيما يتتحدث به لان الحديث هنا والوعظ يوصل الى الافتاء. وهذا هذا بابه آآ العلل وقوله لا يتتحدث الا امير او مأمور او منافق دل على ان مسائل الوعظ والتعليم - 00:57:50  
وضبطها الى من؟ الىولي الامر ونوابه. لان لا يتكلّم في دين الله كل من هدوا. ومن اخرها ما وفق اللهولي الامر اليه من ضبط الخطوة بانه لا يفتلك الاحد في وسائل الاعلام العامة. لانه حصل ناس او انسان قارئ يفتني - 00:58:10  
كان واحد يفتني وهذا دخول فيما لا يحسنون. والحمد لله هذه الفتوى او هذا المنع يعني اخذ بلجام الكثيرين وضبط هذا الموضوع اما في مجالس الناس وفي الوعظ هذا بابه واسع اذا كان يعلم ما يعظ به بلغوا عنی ولو اية - 00:58:30  
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فرب مبلغ او عن لسانه ورب حامل فقه غير فقيه غير عالم لاحظتم هذا المعنى يقول في هذا الزمن موعظة القدر؟ في القضاء والقدر؟ لا يجب ان يكون هذا مما - 00:58:50

يتتحدث عن خصوصا في الخطب لان الایمان بالقضاء والقدر اصل من اصول الایمان الستة. لكن لا يعني هذا ان تدخل في مسائله الشائكة. لا اتي بعمومياته وادنته العامة واصوله العامة. ونبه على المخالفات فيه. اما تدخل في تفاصيل - 00:59:20  
لا تحسد لا تحسد الخروج منها فهذا من باب التلبيس ولا يجوز لك ولا عليك اي نعم حيث آآاللاح من عمر هو تعجب منه رضي الله عنه وصفاه على نفسه وانما كان يكفيه ان يبدي رأيه كما ابداه في - 00:59:40  
معركة بدر وفي غيرها. لكن الانسان اذا كان مقتنعا من امر والدليل عنده فيه واضح وصريح يلح عليه حتى يأتيهما يرفع هذا الاشتباہ عنه. وبين وجهة نظره. سواء للامير او للامام او لمن كان - 01:00:10

امثل منه. اما اذا كان مجرد عنده عدم علم يكتفي بمن عنده العلم. نعم سـمـ هل يجوز مثلا الى المدينة او مثلا الرياض او هذا السؤال من سؤالـين السؤال الاول هل التعزية مدة معينة؟ تعارف الناس للأسف الان من باب تقليدهم غيرهم اما العزاء ثلاثة ايام - 01:00:30  
حتى لو تجيئهم يوم رابع يستكثرون انك تعزيلـهم خلاص العزاء فهذا من البدع فان العزاء لا يرتبط بعدد معين ولهذا يقول الفقهاء كما يقول صاحب الزاد ويحسن تعزية المصاب ما دامت المصيبة يعزى ولهذا - 01:01:00  
من الغرائب ان الناس لا ينبعي بالتعز حتى يدفنوه. قبل الدفن ما في التعز. صح ولا لا؟ حتى تبقى احيانا الجنازة يوم يومين ما بعد

جهزت وفرغ منها يقول لا. ما تعزي الا عقب ما هذا خطأ. التعزية من دون ايش؟ المصيبة. ولهذا - 01:01:20  
المرأة تبقى بالاحداء من حين موت آر زوجها وتحريض العزم ثلاثة ايام بلياليها ليس له دليل جلوس للعوا كما عند الناس اليوم في  
مجالسيهم ربما فرش ومراتي وقهاوي وعشيات وغديات كل هذه من النياحة - 01:01:40

من كبار الذنوب. هذا السؤال الاول. السؤال الثاني هل يساق للعزاء من بلد الى بلد؟ الجواب لا بأس. المسافر يعزي اهل الميت ان  
كانوا من اقاربه او من احبابه او من له معروف عنه لانها داخل في صلة الرحم وداخل في مكارم الاخلاق - 01:02:00  
هو لما سافر من بلد الى بلد لابي المعاذ هل سافر تعظيم للبقاء ولا اداء لي؟ لبر وصلة اداء من بر والصلة كمن يساوي لحضور زواج او  
يسافر ليصل رحمه. فليس هذا من السفر المنهي عنه. السفر المنهي عنه بتعظيم بقاء غير البقاء الثلاثة. هذا - 01:02:20

هذا هو السفر الذي نهينا عنه وعن شد الرحال اليه. فيسافر الانسان الى اقاربه في بلد ليعزيزهم هذا حكمه سنة. وان كان يفقد فربما  
يكون واجب. لأن يكون يعزي امه او يعزي اباه - 01:02:40

فيعد هذا في عرض الناس نوعا من العقد فيكون عند سفر ماذا؟ السفر واجب. كذلك يسافر ليصلي على الميت لا بأس يصلی على  
ميت عزيز عليه اب ام عم خال قريب شيخ له مكانة يسافر حتى يصلي عليه فلا بأس بذلك - 01:03:00

وليس هذا من السفر لتعظيم البقاء. س. ان يحتفل المرأة يعني ان تحج فوق ثلاث الا على ان المرأة على زوجها الاحداث غير يجوز لها  
ان تحد اذا مات اخوها يجوز لها ان تحج تترك الطيب تترك الزينة لكن - 01:03:20

ثلاث ليالي فقط ما تزيد عليه. اما الزوجة فانها مأمورة اربعة اشهر وعشر. الاحداث شيء والجلوس وتفریغ النفس عن العمل وشواهي  
وروحات وجيات شيء ثاني اعداد المرأة من اربعة اشياء اعداد المرأة على زوجها اربعة امور تبقى في بيت الزوجين - 01:03:50

لا تخرج منه الا لحاجة. مستشفى آآ تجib لها عشا تجib لها غدا تلاحظ غنمها ان كان لها غنم زرعا ان كان لها زرع العمال ان كان لها  
عمال تبقى الا لحاجة وتتجنب الزينة بجميع انواعها تتتجنب ايش - 01:04:20

الطيب بجميع انواعه ولا تنكح. هذه اعداد المرأة الذي جاء لا تحد المرأة فوق اه هذا بمعنى الزينة وترك اه الزينة. لا بمعنى المكث في  
البيت. اي نعم. الدجال الله اعلم. عسى الله يكفيانا شره ويظهره في غير زماننا. كان عمر وابن عمر وجابر - 01:04:40

ابن مسعود رضي الله عنهم يحلفون بانه هو. والنبي وسلم لا يكذبهم ولا يقرهم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
الله واصحابه الدرس القادم ان شاء الله بعد صلاة الظهر من يوم غد - 01:05:10

شيخ صالح. هلا والله - 01:05:30